

# السيرة النبوية للمصلحين ٦١ | المؤاخاة وبناء المسجد والمجتمع

## المدني | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [00:00:00](#)

يا اهلا وسهلا استعينوا بالله ونستفتح المجلس السادس عشر من من مجالس السيرة النبوية للمصلحين لنجدد الحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى ان اكرمنا بتدارس هذه السيرة النبوية وجعلنا آآ - [00:00:18](#)

يعني نهتم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم فان هذه نعمة لا تقدر بثمن نعمة عظيمة جدا اه لا يدركها الا من رزق حلاوة اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ورزق تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم واتخاذ آآ القدوة العليا - [00:00:39](#)

اه بالنسبة للانسان. طيب كنا قد وصلنا في الحديث في اللقاء السابق عن اه الهجرة ووصول المهاجرين الى المدينة اه المنورة. قلت يوم امس انه سناخذ الحديث الان من زاوية اهل المدينة - [00:01:03](#)

اه احنا اخدنا كيف النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق ايش صار وايش عمل وكذا. الان ننتقل الى اهل المدينة نفس الحديث اللي في البخاري حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:01:21](#)

ها فيه ذكر ما الذي حصل عند اهل المدينة؟ آآ طيب هو طبعا تنمة الحديث هذا من رواية عروة ابن الزبير اللي هو ايش يصير لعائشة ها؟ ابن اخت عائشة لان عروة ابن اسماء ابن الزبير امه اسماء. طيب قال ابن شهاب الزهري فاخبرني عروة ابن الزبير - [00:01:31](#)

وذكر شيئا ثم قال وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة كل يوم يخرجون - [00:01:55](#)

الى طرف المدينة الحرة وينتظرون من الصباح الى ما يشتد الحر واللي يعرف المدينة يعرف حرها يعني الى ما يشتد الحر ثم يعودون الى بيوتهم. قال فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة. فانقلبوا - [00:02:16](#)

يوما بعد يوم فانقلبوا يوما عفوا فانقلبوا يوما يعني رجعوا الى بيوتهم بعدما طالوا او اطالوا انتظارهم. طبعا كم اخذ طريق الهجرة طريق الهجرة مع الغار يعني مع الثلاثة ايام حقت الغار تقريبا خمسطعشر يوم تقريبا يعني - [00:02:34](#)

فالطريق احد عشر يوما او اثني عشر يوما والغار ثلاثة ايام قال فرجعوا يوما بعدما اطالوا انتظارهم فلما او الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اقامهم. الاطم ايش هو - [00:02:53](#)

الحصن لامر ينظر اليه فابصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب شوفوا الجملة هذي يزول بهم السراب. يعني يا الله في طرف الافق يرى اثار اناس قادمين آآ في في في الافق - [00:03:11](#)

اه مبيضين عليهم ثياب بيضاء يزول بهم السراب. قال فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب هذا الذي تنتظرون والجد هو الحظ جيد هذا جدكم الذي تنتظرون - [00:03:34](#)

قال فثار المسلمون الى السلاح فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمر ابن عوف - [00:03:52](#)

وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس يعني قام يستقبلهم وكذا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا

فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:08](#)

يحيي ابا بكر حتى اصابته الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك طيب - [00:04:27](#)

الان استقبال النبي صلى الله عليه وسلم حصل بهذه الطريقة هذا الاستقبال الان اللي في الخارج اللي خرج الناس يستقبلونه لما دخل صارت القصة التي ذكرت امس انه صاعدا النساء والاماء على الاسطح - [00:04:43](#)

والناس يكبرون جاء رسول الله جاء رسول الله يعني كانت كان يوم فرح عظيم جدا وكان يوما مليئا بالتكبير والاستبشار بقدم الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة. وكما ذكرت ايضا - [00:05:00](#)

آآ قدوم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة اضى عليها نورا اضى عليها نورا كان يشعر به في داخل نفسه كل مؤمن تعرف لما انت تقول والله المكان ما يحلى الا بفلان وفلان - [00:05:17](#)

ها؟ تعرف انه تروح مكان مثلا؟ مكان احيانا يكون جميل بس ما يطيب لنفسك الجلسة فيه صح؟ اذا جاء فلان وفلان ممن تحب فيقول لك يا اخي المكان تغير صار فيه روح صار فيه جمال صار فيه كذا مع انه الصورة المادية للمكان هي نفس الصورة -

[00:05:35](#)

جيد طيب احيانا يكون معك صديق عزيز غالي حبيب معك في نفس الغرفة مثلا او في نفس المكان او ايا كان بعدين تفارقه فيقول لك والله ما عاد صار للمكان طعم اصلا - [00:05:55](#)

والمكان ما عاد له قيمة. صح ولا لا؟ وحيانا ما يطيب لنفسك تجلس في نفس المكان فتنتقل لانك لا تتحمل المكان بدون ان كان يضفي عليه جماله ونوره وبهائه. هذه صورة مصغرة جدا جدا جدا. من الذي كان يشعر به الصحابة في المدينة تجاه النبي -

[00:06:08](#)

صلى الله عليه وسلم. ولذلك تعبير انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه تعبير دقيق الذي قال لما كان اليوم الذي دخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم مدينة اضاء منها كل شيء. فلما كان اليوم الذي خرج الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلم منها كل

شيء. وما نفطنا عن - [00:06:28](#)

الغبار او التراب من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد انكرنا قلوبنا الا وقد انكرنا قلوبنا فوجود النبي صلى الله عليه وسلم ومجيء النبي صلى الله عليه وسلم كان امرا عجيبا. والنبي صلى الله عليه وسلم هو خاتم المرسلين وهو النبي المبارك. حياته بركة

القرب منه - [00:06:48](#)

مباركة المشي معه بركة الاقتداء به بركة. وهذا كله كان يعني لو تتذكرون الدرس بالسابق لما تكلمت عن الانصار كما في الحديث الصحيح قال آآ مر بهم آآ من ابو بكر والعباس رضي الله تعالى عنهما وهم يبكون قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فقط -

[00:07:09](#)

في مرضه من الايام التي غاب عنهم فيها عليه الصلاة والسلام عدة ايام بسبب مرضه مرض الموت فجلسوا في مجلسهم يبكون فمر بهم العباس وابو بكر رضي الله تعالى عنهما يقول ان لهما ما يبكيك - [00:07:31](#)

قالوا ذكرنا مجلس رسول الله منا ها ذكرنا مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم منا فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبراه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عاصبا على رأسه - [00:07:46](#)

من من شدة الالم والمرض والصداع فصعد المنبر عليه الصلاة والسلام قال آآ كما في الحديث الصحيح قال وكان اخر مرة صعد فيها النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وانهم قد قضاوا الذي لهم -

[00:08:00](#)

وبقي قضاوا الذي عليهم وبقي الذي لهم طيب اذا هذا الحدث العظيم اللي هو استقبال النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة نقل المدينة من شيء الى شيء وكان الروح قد نفخت في تلك الاحجار الصامتة وفي تلك الاراضي الصلدة - [00:08:21](#)

حتى صارت كأنها حيوانات ناطقة وتشعر فصارت العلاقة بين الناس وبين المدينة هي علاقة ليست علاقة وكانها ليست علاقة بين كائنات حية وكائنات جامدة وانما اه كأنها علاقة بين احياء ولذلك تجدون في كثير اه من - [00:08:44](#)  
حديث او في عدد من الاحاديث ما يدل على هذا المعنى هذا جبل يحبنا ونحبه الى اخره. طيب هنا في الحديث الذي قرأت قبل قليل قال فعديل بهم النبي صلى الله عليه وسلم ذات اليمين فنزل في بني عمرو بن عوف. وبين بني عمرو بن عوف؟ احد يعرف -

[00:09:06](#)

مم اين بنو عمرو بن عوف؟ اين كانوا يقطنون؟ وبعد كانوا يسكنون في قباء. طيب احنا خرينا نتصور الان المدينة كيف كانت لما جاء عنها النبي صلى الله عليه وسلم؟ المدينة ما كانت مدينة واحدة يعني ما كانت مدينة اقصد متصلة - [00:09:25](#)

المدينة ما كانت يعني مو الان انت تشوفها مدينة واحدة متصلة تظن انها في وقت النبي صلى الله عليه وسلم كانت كذا لم تكن كذلك كانت المدينة عبارة عن دور. الدور الدور هذي مو الدور اللي هي البيوت. لا الدور اللي هي احياء - [00:09:41](#)

جيد وكل حي كان بعيد عن الثاني يعني مثلا هذي المنطقة فيها بني مالك بن النجار وتلك المنطقة فيها بني حارثة وكانت بعيدة يعني بني حارثة اه ايش اسمه برضو بنرجع للوصف الحالي يعني. بنو حارثة في منطقة بعيدة يعني جهة - [00:09:57](#)

الدائري اللي في المدينة في في الجهة الشرقية الشمالية الشرقية جهة نيسان وكالة نيسان بدك تعرفوها بعيدة يعني عارف بعيدة عن شسمه عن عن المسجد النبوي اه جهة العريض المنطقة هناك هذيك بني حارثة وبالمناسبة هذي ترى التصور هذي الدور له فائدة حتى

في فهم السنة لانه - [00:10:19](#)

في البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم يا يا بني حارثة اراكم خرجتم من الحد او من الحرم ثم نظر فقال لا بل انتم فيه هذا معناه انهم كانوا على الطرف - [00:10:43](#)

ايه اه ثم مثلا بني حارثة وبنو بنو سلمة تعرفوا الحديث دياركم تكتب اثاركم معروف صح ايش الفكرة؟ هي بنو سليمان كانوا في منطقة بعيدة نوعا ما عن المسجد النبوي فارادوا ان ينتقلوا بجوار المسجد فقال يا بني سلمة دياركم تكتب - [00:10:55](#)

اثاركم وبنو عمرو بن عوف هؤلاء في قباء فهمتوا الفكرة في المدينة كانت موزعة احياء وبين الحي والحي في مسافات ما هي متصلة جيد فالنبي صلى الله عليه وسلم اول ما نزل نزل في قباء ليش نزل في قباء؟ قباء هي اول ما يستقبل الاتي من المنطقة

الجنوبية اللي هي مكة جنوب المدينة. جيد - [00:11:13](#)

فالاتي من مكة اول ما يستقبله قباء بالنسبة لي اه اه يعني في تلك المرحلة فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في قباء ومكث فيه بضع عشرة ليلة واول شيه عمله هناك انه ثنى مسجد - [00:11:33](#)

قباء ونزل في تلك المرحلة عند صحابي اسمه كلثوم ابن الهدم وقيل غير ذلك لكن يرجح آآ بعض العلماء هذا الاسم الذي آآ نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:51](#)

ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة آآ نزل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تعرفوا المسافة بين قباء وبين المسجد النبوي الان الناس تروح لها مشي يعني بالمشي تقريبا حدود ساعة - [00:12:06](#)

بين المسجد النبوي وبين مسجد قباء تقريبا ساعة في المسجد فالنبي صلى الله عليه وسلم نزل ومن المشهور في السيرة انه ادركته الجمعة في الطريق وهو نازل الى المسجد النبوي فصلى والان هناك مسجد - [00:12:21](#)

مشهور انه هو الموضع الذي صلى فيه واسمه اليوم مسجد الجمعة مشهور جدا في المدينة طيب نزل النبي صلى الله عليه وسلم الى منطقة المسجد النبوي ولم تكن مسجدا وانما كانت مرمدا فيه - [00:12:35](#)

اه مكان للتمر وفيه خرب وفيه قبور للمشركين ها في منطقة غير صالحة كثيرا لكن وهي منطقة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منطقة بني النجار وآآ لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم فيها طبعاً يروي يعني مشهور ايضا في السيرة انه كان النبي صلى الله عليه وسلم كل ما - [00:12:50](#)

ناس يا رسول الله يعني كل ما مر بيدور يا رسول الله عندنا عندنا ناس تريد ان تأخذ هذا الشرف النبي صلى الله عليه وسلم يقول

دعوها فانها مأمورة الى - 00:13:17

ان وصل الى ان بركت ناقته عليه صلاة الله وسلامه في ذلك الموضع. الان ساقراً عليكم بعض الاحاديث امم في هذا في ماذا عمل  
ماذا عمل النبي صلى الله عليه وسلم في تلك آآ اول ما نزل في دار بني النجار - 00:13:27

عندنا الحديث هذا الان في البخاري وفي مسلم قال انس رضي الله تعالى عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى  
المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف اللي هم قلناه في قباء. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة. ثم ارسل  
الى بني - 00:13:44

الجار فجاءوا متقلدي السيوف كاني شف ترى هذي جاءوا متقلدي السيوف الاولي اللي قبل شوي في البخاري فثاروا الى السلاح ترى  
هذي الفكرة ان هم متهيئين معنويا المعنى الاول الاساسي عندهم هو ايش؟ هو نصره النبي صلى الله عليه وسلم فهم متهيئين لهذا  
المعنى يعني هذا المعنى الاول الذي بالنسبة اليه - 00:14:01

كده قال اه فجاءوا متقلدي السيوف كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله تألقى  
بفناء ابي ايوب طبعاً هو لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم هناك ابو ايوب بادر - 00:14:21

بادر واخذ آآ امتعت النبي صلى الله عليه وسلم وجعلها في داره ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن متاعه فقال قالوا عند  
ابي ايوب فقال المرء مع متاعه او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب حتى القى  
بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث - 00:14:41

وادركته الصلاة ويصلي في مرايض الغنم. وانه امر ببناء المسجد. فارسل الى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار تامنوني حائطكم هذا  
يعني اعطوني اياه بالثمن. فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا - 00:15:02

الى الله هذي الان في هذه الرواية في رواية اخرى تبين انه النبي صلى الله عليه وسلم اصر عليهم اخذوه بالثمن بعد انهم قالوا لا يا  
رسول الله كذا لكنه اخذه بالثمانية - 00:15:19

عليه صلاة الله وسلامه قال انس فكان فيه ما اقول لكم المكان هذا الحائط فيه قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر نبي الله  
صلى الله عليه وسلم قبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع - 00:15:29

فصفوا النخلة قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون. والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو  
يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة. فاغفر للانصار مهاجرة. اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة. وفي حديث الهجرة  
الطويل في حديث عائشة رضي الله عنها تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث - 00:15:47

ففي بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى تعرفوا؟ في خلاف بين المفسرين في تفسير قول  
الله سبحانه وتعالى مسجد اسس على التقوى من اول يوم - 00:16:14

ها؟ احق ان تقوم فيه لمسجد اسس انطقنا من اول يوم في خلاف مشهور جدا من هذا التوسع فيه يرجعوا كتب التفسير سيجد ان  
من العلماء من قال هو المقصود بالمسجد النبوي من العلماء من قال المقصود مسجد قباء - 00:16:29

طويل في القضية آآ الذين استدلووا على انه مسجد قباء استدلووا بانه هو اول ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وبهذه الرواية ثم بناء  
على هذا القول اخذ بعض العلماء فائدة لطيفة يعني نكتة معينة جميلة وقال لك لعل في هذا ما يؤنس في اختيار - 00:16:42

الصحابة للهجرة انها بداية التاريخ فالله سماها اول يوم ها اس ساعة تقوى من اول يوم فكأنهم اخذوا هذا خلوها اول يوم في  
التاريخ الهجري طبعاً هذا ليس معناه انهم استندوا على هذا المعنى لكن هذه من اللطائف اللي يعني يستدل بعمومها - 00:17:04

طيب واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فصار يمشي معه الناس  
حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه - 00:17:26

بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسههل وسهليل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل. ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما

اذا فقال بل نهيه لك يا رسول الله. فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة. حتى ابتاعه منهما. ثم مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول هذا الحمال لا حمال خبير هذا ابر ربنا - 00:17:56

واظهر. ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فيتمثل بشعر رجل من المسلمين لا لم يسمى لي طيب اه اخر حديث سأقرأه عليكم ثم سنلخص القضية ثم سننتقل الى حدث اخر. هذا الحديث ايضا اللي ستقرأه عليكم في البخاري - 00:18:16

هذا عن عبد الله ابن عمر يصف المسجد النبوي يقول ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن يعني هم بنوا المسجد النبوي من اللبن اللي هو ايش - 00:18:36

الطين اليابس تمام هذا جدار المسجد هذا المسجد النبوي كان مبنيا باللبن وسقفه الجريد. الجريد اللي هو جريد النخل معروف وعموده خشب النخل تمام فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عموده خشبا ثم غيره عثمان فزاد - 00:18:47

فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة. وجعل عموده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج. الان هذا التوضيح بخصوص ما الذي المادة التي بني منها المسجد النبوي؟ واضح ان القضية كانت بسيطة جدا - 00:19:13

ومسجد كان يعني في غاية خلنا نقول في غاية التواضع والبساطة طبعا ما هو مفروش بس نبوي المسجد النبوي تراب جيد في كل المرات كل ما تسمعه صلى في المسجد صلى التراب كان ما في ما في فرشاة في المساجد تمام - 00:19:30

وهذا طين خشب النخل هو الاعمدة جعلوا عضادتي حجارة يعني حجر يسند بس هذا وكان فيه فناء يعني كان فيه منطقة غير مسقوفة داخل يعني في البداية مسقوف وبعدين غير مسقوف طبعا تقدر تتصور هذا - 00:19:48

بعدين تربط بين بعض الاحاديث تعرفوا مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال رأيت اني اسجد صبيحة ليلة القدر في ماء وطين قال فمطرنا ليلة احدى وعشرين فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الفجر فرأيته يسجد فلما انصرف ففي جبهته كان على وجهه عليه الصلاة والسلام الماء - 00:20:08

والطين انه ما في يعني هو تراب شبيه جديد النخل ما راح يمسك الموية الموية تنزل الدنيا طين و هكذا كان الحال في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. في - 00:20:30

نفس الوقت بنوا حجرات للنبي صلى الله عليه وسلم اه قريبا من المسجد بحيث انه النبي صلى الله عليه وسلم يسكن في تلك الحجرات. طبعا انا متمسي حجرة هو مو كل وحدة منا مو بيت وحجرة - 00:20:40

ايه؟ حجرة عائشة حجرة سواد حجرة كذا بيوت النبي صلى الله عليه وسلم اه كانت صغيرة جدا طيب ما الذي نستفيداه الان من هذا الحدث؟ لاحظوا اول ما عمل النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم قباء ولما قدم المدينة - 00:20:54

هو بناء المسجد بناء المسجد هذا فيه درس عظيم جدا وكبير وهو انه هذي الامة اه من اعظم المركزية لديها التي يجب ان تنطلق منها وتؤسس عليها كثيرا من اعمالها مركزية الصلاة - 00:21:10

مركزية الصلاة. الصلاة بالصلاة بالنسبة للمسلمين هي امر مقدس لذلك. لا معنى لا معنى لانسان يقول عن نفسه انه مسلم ثم لا يصلي ما هذا كلام لا معنى له - 00:21:32

ومع الاسف يعني نحن في مرحلة يتهاون كثير من الشباب خاصة من الجنسين في قضية الصلاة اما بالنوم عن الصلوات الشباب يعني اللي ما هو مهتم كثير. ويمكن الواحد ما هو مدرك ايش معنى الصلاة؟ ايش ايش مركزية الصلاة - 00:21:46

ترى في صحيح الامام مسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة في حديث بريدة في السنن العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وفي الترمذي ايضا عبد الله بن شقيق العقيلي قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون - 00:22:04

شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. ليست القضية الان تأصيل المسألة بقدر ما هي ابراز لقيمة الصلاة في القاموس الاسلامي اول

شيء عمله النبي صلى الله عليه وسلم المسجد - 00:22:21

وكان القضية يا جماعة انه الصلاة هي المنطلق وهي الاساس وهي الى اخره ثم يضاف على هذا معنى اهمية الاجتماع على العبادة والاجتماع على الصلاة تحديدا وانه هذه القضية قضية مركزية. كونه بني المسجد بهذا بهذا المعنى وبهذه الصيغة وهو المكان الذي يجتمع فيه المسلمون - 00:22:33

فهذا تأسيس لمعنى الاجتماع على العبادة والاجتماع على الخير النبي صلى الله عليه وسلم كان يربط بين الاجتماع على الصلاة وحسن الانتظام فيها وبين اجتماع القلوب ولذلك ثبت في الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم. وفي رواية او ليخالفن الله - 00:22:55

وجوهكم. هذا معناه انه الصلاة وما فيها من التحام وحسن تسوية الصف واقتراب المؤمنين بعضهم. يا جماعة ترى الصلاة فيها معاني رحمة كبيرة حتى بين المؤمنين يمكن في يمكن في شيء مو منتبهين له كثير من الناس انتوا يعني لو بس لو تركزوا في التسليم من الصلاة ترى التسليم هو عبارة عن رحمة والفة والسلام عليكم ورحمة - 00:23:20

رحمة الله السلام عليكم ورحمة الله ترى هذي هذي ما هي بسيطة ترى وفاهم انه الانسان وكذلك في التشهد فرض ان تقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. قال فاذا قال ذلك سلم على كل عبد صالح في السماء والارض - 00:23:42

جيد ثم الناس يصطفون خلف الامام ويستمعون لقراءته فاذا دعا وقال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين كلهم الو امين وكان الدعوة هي دعوة اصلا - 00:23:58

واحد عن الجميع في الكلمة واحدة وكلهم ينتظمون خلف امام واحد اذا ركع فاركعوا اذا رفع اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد اذا سجد فاسجدوا الى اخره. فهذا معنى في غاية الاهمية ينتبه اليه الانسان المؤمن ولا معنى كما قلت لانسان يعني -

00:24:12

يعد نفسه من المؤمنين ثم لا تكون للصلاة عنده مركزية واهمية كبيرة جدا طيب اه مم بساطة الوضع والحال هذا درس اخر يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:24:31

اه بعث الى الناس ولما جاءت المدينة الان لما جاءوا المدينة هم بدأوا مرحلة جديدة صح ولا لا يعني ممكن يقول واحد البساطة ترى كانت في مكة لانهم مستضعفين ولانه ما كان في فرصة انهم بينوا مدري كذا الى اخره. لمن جاؤوا المدينة الان - 00:24:48

لما جاءوا المدينة البناء المادي والعمراني المادي لم يكن قضية مركزية يؤسس عليها المجتمع المسلم لم تكن قضية مركزية يؤسس عليها المجتمع المسلم كان العمران العقدي والايماي والقيمي والاخلاقي هو العمران الاساسي الذي حرص النبي صلى الله عليه وسلم على بنائه - 00:25:05

ولذلك الى ان توفي النبي صلى الله عليه وسلم قد يقول قائل بداية المدينة ماشطة الى ان توفي النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد على حاله بوضعه البسيط والحجرات على حالها بوضعها البسيط وهذا له معنى في الاولويات ليس في انه العمران - 00:25:30

المادي ليس صحيحا وانما في الاولويات في في تأسيس المجتمع المسلم لا معنى لتأسيس الابنية قبل تأسيس القلوب آآ او الايمان على آآ تأسيس الايمان والعقائد والقيم والاخلاق لا معنى لتأسيس هذا قبل هذا. وحالة الوهم التي يقع فيها بعض الناس اليوم حين

يظنون ان نهضة الامة الاسلامية انما تبدأ اليوم بالنهضة - 00:25:48

مادية وبالنهضة العمرانية وهي التي ستحل ازمة العالم الاسلامي جيد مهم جدا ان يكون هناك عناية بهذا المعنى ولكن ليس هذا هو ليست هذه هي الاولوية واذا بنيت القلوب والافكار - 00:26:14

عقائد على المعيار الصحيح والمرجعية الصحيحة مرجعية الوحي واسست اطرها او بنيت اطرها على هذا المعنى بعد ذلك سينتج عن هذا التسلسل الحضاري البشري المعروف. طيب اه لما بنى النبي صلى الله عليه وسلم المسجد - 00:26:30

صار عندهم مشكلة اللي هي كيف يجتمعون للصلاة رحمك الله. فكروا وروي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه اراد ان يتخذ ناقوسا مثل ناقوس النصارى جمع الناس - 00:26:50

وقيل اه يعني هذا من المقترحات التي قدمت الناقوس مثل ناقوس النصارى لا بل بوقا مثل قرن اليهود. جيد. وفي خارج هذا في الصحيح في البخاري وفي خارج الصحيح انه لا انه كانوا بيتخذوا انه علم يعني يرفع علم معين وقت الصلاة فاهم انه ما كان فيه وسيلة معينة - [00:27:11](#)

ينادى بها الى للصلاة وكان من اه جملة الخير الذي ساقه الله للمؤمنين ان جعل الله سبحانه وتعالى تشريع الاذان وهذا الاذان كان سبب تشريعه رؤيا اراها الله لعبدالله ابن زيد - [00:27:31](#)

اه ابن عبد ربه الانصاري رضي الله تعالى عنه وآآ كان كانه آآ رأى كأنه طائفا طاف عليه في المنام وعليه ثياب او ثوبان اخضران وكأن عبد الله بن زيد اظن - [00:27:50](#)

معه ناقوس او شيء فكانوا يقول له هذا الذي جاءه ما ماذا تصنع؟ فقال اصنع ناقوسا حتى ينادي به الى الصلاة. فقال بل ادلك على ما هو خبير من ذلك - [00:28:04](#)

قولوا الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله الى اخر الاذان فذهب وقصها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله. فنادى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اه - [00:28:14](#)

اه عبدالله بن زيد اه املها او قصها على بلال فهو اندى صوتا منك فقص على بلال فذهب بلال ونادى بهذا الاذان رضي الله تعالى عنهم اجمعين وصار الاذان هو الاساس الذي يجمع - [00:28:31](#)

لاجله للصلاة وصار هذا شعار المسلمين. يا جماعة انا ابغاكم تنظروا بس فكرة كيف جالس الاحكام تتأسس وحدة وحدة فهمت؟ يعني لا تحس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء المدينة كانت التشريعات موجود لا لا كانت تتأسس وحدة وحدة شوفوا الان بنى المسجد طب كيف نأذن؟ كيف نجمع الناس جات - [00:28:47](#)

شريعة الاذان. وهذا فيه كمان يعني اه في قيمة الرؤية كذلك الصالحة في سياق الاسلامي مع انه النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه تأتي مثل هذي لتدل على قيمة الرؤية. هات لنا واحد يا ابو حميد - [00:29:06](#)

طيب مم اجتمع الناس على الاذان قبل ان انتقل من قضية الاذان ودي يعني ناخذ كذا بس فائدة فائدة علمية منهجية هذا الاذان الذي ينادى به كل يوم ها في كل بلاد المسلمين وهو صار شعارا من شعارات الاسلام الكبرى - [00:29:22](#)

هذا الاذان فيه اثبات لقيمة السنة النبوية وفيه اثبات يعني من جهة اللزوم بعد ذلك لحجية السنة النبوية لانه هذا الاذان ما ذكر ما ذكر في القرآن ما ذكر في القرآن. جيد - [00:29:43](#)

واحيانا يعترض منكروا السنة على مثل هذي الاشياء يقول لك ولكن هذه امور نقلت بالتواتر العملي ونحن كذا. احنا ما نقول لهم كيف نقلت؟ نقول لهم من اين مصدرها النهائي قرآن ام السنة - [00:30:02](#)

فهمتوا الفكرة؟ بغض النظر الان كيف نقلت؟ الان نقل تواتر واحاد في الاخير وين مصدرها؟ قرآن السنة. السنة اذا سنة يمكن ان تستقل ببعض التشريعات سواء نقلت بالتواتر نقلت بالاحاد هذه مسألة اخرى لكن هذا الاذان ليس في القرآن. في اية في القرآن فيها

الله اكبر الله اكبر وفيها قد قامت الصلاة وفيها حي على الصلاة ما في - [00:30:14](#)

ما في وانما آآ انما جاء ذلك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يبين قيمتها من اول ما نزل الصحابة الى مع النبي صلى الله عليه وسلم المدينة استوخموا المدينة او استوبؤوا المدينة ولم يكن - [00:30:35](#)

اول مدينة نظيفا في تلك المرحلة من الناحية الصحية. كان موبوءا كان في حمى معروف حمى يثرب وهذي ترى كانت سمعة معروفة عن المدينة. حتى لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في العمرة ها - [00:30:53](#)

قالوا يقدم عليكم قوم وهنتهم حمى يثرب احنا الان لما نيجي نطوف مو اول ثلاثة اشواط ايش نعمل لا غير الاطباع. الرمل صح؟ اللي هو ايش المشي السريع قريب من الهرولة صح - [00:31:09](#)

او هرولة خفيفة هذا الان ليش احنا نعمل كذا لماذا نعمل كذا؟ الى الان هو سنة لماذا نعمل كذا؟ نعمل هذا لاجل ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حين قدموا الى العمرة - [00:31:26](#)

واعتمروا سمعوا قول المشركين يقدم عليكم قوم وهنتهم حمى يثرب. فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يرملوا الثلاثة اشواط الاولى اظهار للقوة وانهم ليسوا ممن ضعفوا بهذا جيد؟ نعم اظهار القوة هذا ثابت في الصحيح. حتى عمر بعدين كانه اراد ان يعني انه خلاص يعني - [00:31:42](#)

انتهت انتهت المعنى الذي لاجله شرع ثم آآ ابقي هذا الحكم. آآ بقي في الامة ولم يلغى. آآ حتى عمر عبر بالتعبير اللفظي وليس بالتعبير الشرعي يعني جاب كلمة شرعية بس هو قصد بها المعنى اللفظي قال انما كنا راينا به المشركين - [00:32:05](#)

ها؟ انما كنا راعينا به المشركين اللي هو من الرياء من الجهة اللغوية انه احنا كنا معناها معناها المعاني انه كنا نستعرض يعني كنا نظهر قوتنا يعني احنا ما سويننا هذا الا عشان وكأنها اصبع في عين - [00:32:25](#)

المشرك وهذا معنى مهم يدلك على انه مطلوب للمسلم ان يظهر قوته وان لا يكون خائرا خاملا ضعيفا ويترك المجال والمساحة استهزاء والسخرية اذا كان بيده ان يمنع ذلك وهذا كله درس يستفاد من مثل هذا المعنى لما قدموا المدينة - [00:32:40](#)

هكذا قالت عائشة نهكتهم حمى يثرب حتى انها دخلت على ابيها وبلال وعامر بن فهيرة ثلاثة وكلهم على فرشهم محد قادر يقوم من الحمى اه فكانت تقول لابيها لابي بكر الصديق كيف تجدك يا ابتي - [00:32:58](#)

فيقول ابو بكر كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله ثم تقول لبلال كيف تجدك؟ فيقول الا ليت شعري هل ابنتن ليلة ها ايش آآ ايش رأيك ليلة - [00:33:19](#)

ها؟ بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردني يوما مياه مجنة؟ وهل يبدو لي شامة وطفيل؟ شامة وطفيل وهذي جبلين جنوب مكة جهة الليث كذا اللي يعرف تقريبا حول تلك المنطقة على الساحل. جبال جبلين معروفة الان شامة وطفيل. هذي من كلام - [00:33:41](#)

بلال وهل يبدو ولي شامة وطفيله؟ فكان هذا من شدة المرض فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ودعا للمدينة ان يصححها الله وان ينقل حماها الى الجحفة. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك رؤيا او رؤية رؤية وهذا في الصحيح - [00:34:01](#)

وعبرها النبي صلى الله عليه وسلم وهو انه رأى امرأة سوداء تائرة الرأس آآ تخرج آآ من المدينة فقال هذا الوباء خرج من المدينة والحمد لله صحت مدينة ولا تزال صحيحة اه الى الان - [00:34:21](#)

طيب ثم حصل امر عظيم جليل شريف ومعنى كبير في سياق السيرة النبوية وهو المؤاخاة بين المهاجرين والانصار وهذا من اوائل ما عمله النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين المهاجرين والانصارى وثبت في صحيح البخاري ان المؤاخاة كانت في دار انس ابن مالك -

[00:34:36](#)

اخى بين المهاجرين والانصار هذه المؤاخاة كانت غريبة وعجيبة وعالية سبحانه الله آآ النفوس لما يكون تأسيسها الاساسي هو المشروع المشروع اللي هو نقول له احنا هذا بتعبيراتنا المعاصرة واللي هو مشروعها الاساسي هو نصره النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا الدين الذي جاء ترى مثل ما ذكرت - [00:34:55](#)

سابقا صحيح الناس لم تترك اعمالها وكذا لكن التعريف الاساسي للانسان بينه وبين نفسه انه هو في سياق آآ نصره النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه النفوس لما لما يكون المعنى هو الاظهر فيها وهو الاقوى فيها تستعلي حتى تكاد تصل الى درجة - [00:35:22](#)

يعني عجيبة في النقاء والصفاء ثم بعد ذلك بقدر هبوطها او بقدر غياب المصدر بقدر ما يغيب ثم وحتى وهي مرتفعة لا تنزع عنها تنزع عنها صفة البشرية فتجد الاخطاء وحتى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم لكن - [00:35:44](#)

في ذلك المستوى من الايمان واجتماع الكلمة وتقديم محبة الله ومحبة رسوله لم يأت نموذج بعد ذلك في الامة. لذلك نجد في قضية المؤاخاة الامر العجيب. يعني في صحيح البخاري اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وبين قيس ابن الربيع -

[00:36:04](#)

فقال قيس بن الربيع لعبد الرحمن ابن عوف هذا مالي اختر منه ما شئت وانظر اعجب زوجتي اليك فاطلقها وتزوجها شوف شو الفكرة وبين يعني فاهمين الفكرة وبين رايحة يعني يعني الناس جالسة تستغني عن كل شيه - [00:36:23](#)

يعني يعني كل الامور الممتلكات القريبة من النفس صارت الفكرة والمعنى والرسالة اعلى من كل شيه. فتخفف الناس من الجاذبية



الممتلكات تخفف الناس من جاذبيتهم هذا في صحيح البخاري فقال عبدالرحمن بن عوف لا حاجة لي بذلك وشكره وقال دلوني على السوق فذهب الى السوق واخذ يتاجر ثم - [00:36:45](#)

لم يلبث ان رأى النبي صلى الله عليه وسلم عليه آآ اثر سفرة في ثيابه اللي هي العطر فقال ما هي ام عبدالرحمن بن عوف؟ يعني ايش الفكرة وش فيه؟ فقال تزوجت يا رسول الله امرأة من الانصار - [00:37:14](#)

فقال اه قال على وزن نواتب من ذهب اللي هو المهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك او لم ولو بشاء او لم ولوبسة. هذا في البخاري الحديث واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم كانت هذه المؤاخاة هل هل تعلمون ان المؤاخاة - [00:37:30](#)

كانت في البداية تصل الى حد الارث بدون نسب الان كان في الورث بينهم الى ان نسخ هذا بسورة في سورة الانفال في بدر اخر السورة قال واولو الارحام بعضهم اولوا البعض ترى شوفوا اتأملوا الايات راح تجدون او ستجدون فيها ما يدل على - [00:37:47](#)

هذا المعنى لانه ايش الايات اللي فيها اولى الارحام بعضهم اولى ببعض هي الايات اللي فيها عقد او اشارة لقضية الولاء. لانه ايش ايش بداية الايات؟ ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا - [00:38:08](#)

باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض ها والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولاياتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين الى اخره ثم الاية اللي بعدها والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوا وتكن فتنة في الارض - [00:38:22](#)

فساد كبير ثم والذين امنوا الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا ايش؟ لا لا هذي اخر اية اللي قبلها والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا ها؟ والذين هو ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا ثم الاية اللي بعدها - [00:38:38](#)

والذين امنوا من بعده وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم ثم قال ايش؟ سبحانه وتعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فهمتوا السيارة؟ هي اصلا هي اصلا في مقدار ما كان بينهم حتى حتى في الارث - [00:38:59](#)

كانت كان هو الامر الذي اه من نتيجة المؤاخاة اه استمرت هذه المؤاخاة ليس فقط في بداية الهجرة استمرت هذه المؤاخاة حتى بعد ذلك لكن بدون قضية الارث. وهذه المؤاخاة فيها درس عظيم - [00:39:15](#)

جدا في اي سياق اصلاحي في سياق المؤمنين بشكل عام وهو مركزية الاخوة بين المؤمنين في الاسلام احنا ما نبغى نخلي الدرس الان والدروس الجاية كلها عن الاخوة لانه هذا الموضوع يستحق انه انت تفرد له عدة جلسات لكن يعني ممكن بس اشارة - [00:39:31](#)

هذا الموضوع يا جماعة من اول ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ومن اول ما وثق وثق قوة المجتمع المسلم يعني قضية الاخوة والعلاقة بين المؤمنين كانت من المنطلقات الكبرى التي جعلت - [00:39:52](#)

خلنا نقول بقية الاحداث النبوية مستندة على قاعدة صلبة. هذي القاعدة الصلبة كانت او مناكب اولئك الرجال والاخوة بين المؤمنين ولاجل ذلك نحن اليوم من دون شيء يعني من دون اي مشكلات من دون شيء نحتاج الى ان تكون الاخوة الايمانية مركزا اساسيا بين المؤمنين. فما بالكم - [00:40:12](#)

ونحن باتفاق الجميع ها من مختلف الناظرين والاطياف ان من مشكلاتنا الاساسية في اوساطنا الاسلامية مشكلة التفرق. مشكلة التفرق اختلاف الكلمة طبعها اسباب كثيرة ولا شك انه هذي تحتاج - [00:40:42](#)

وعى كبير ومعالجة عميقة وتحتاج تحليل للاسباب تمام كله تمام. بس احنا الان نتكلم عن مفهوم. نتكلم عن فكرة نتكلم عن قاعدة عن اساس لا انهض ولا يمكن ان يصلح حال المسلمين اذا لم ترجع مركزية الاخوة بين المؤمنين - [00:40:57](#)

انا ما اتكلم ترجع معاني بس لا لا مركزية الاخوة بين المؤمنين ولاجل ذلك هذا الموضوع ليس هامشيا ولا جانبيا ولا فرعيا ولا في الاولويات المتأخرة هو من الاولويات الكبرى والاساسية - [00:41:15](#)

ولذلك ليفكر الانسان المصلح فعلا يفكر كيف يدعم هذه القضية. كيف يدعم قضية الاخوة ومركزيتها بين اه المؤمنين طيب اه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان المجتمع - [00:41:31](#)

مكونا من الانصار ومن اليهود او لنقل من الاوس والخزرج ومن اليهود. الاوس والخزرج انقسموا الى قسمين قسم ايش وقسم ايش؟  
قسم مؤمنين وقسم لم يؤمنوا وبعضهم دخل في الايمان ظاهرا وصار لهم اسم استمر هذا الاسم الى نهاية الرسالة النبوية وهو اسم -  
[00:41:51](#)

المنافقين الان ساختم الحديث في هذا المجلس عن شيء من هذا التقسيم وعن اشارة قرآنية معينة حتى وهي مهمة جدا. فمعلش  
يعني اللي تعب شوية يستنى شوية نوعا قضية مهمة - [00:42:22](#)

طيب مم النبي صلى الله عليه وسلم عقد معاهدة مع اليهود اول ما قدم جيد عقد معاهدة مع اليهود اول ما قدم في وهذه النبي  
صلى الله عليه وسلم بالمناسبة يعني في اول سنتين من عمر النبوة كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس فقط في - [00:42:35](#)  
اول سنتين بس اول سنتين كانت واضحة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعقد المعاهدات مع القبائل يعني لم يكن النبي صلى الله  
عليه وسلم ينظر لجميع المشركين والكفار على ان الاصل في العلاقة معهم هي - [00:42:57](#)

القتال جيد وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخذ مجموعة من الاجراءات وهذه المجموعة من الاجراءات كان فيها حكمة خلينا  
نقول سياسية كبيرة في تحييد البعض آآ وفي ابعاد البعض وفي جلب حتى الولاءات - [00:43:10](#)

آآ لبعض القبائل وهذا فيه فوائد ومنافع آآ كثيرة جدا فكان من جملة العهد في حين جاء النبي صلى الله عليه وسلم عاهد اليهود وعلى  
اساس انه ما يكون فيه عداو او قتال بين اه الطرفين وهذا العهد يكون له موجبات اخرى غير قضية عدم العدالة - [00:43:28](#)  
يكون من موجباته ايضا حتى السعي في بعض المساعدات وما الى ذلك وتعلمون اصلا سبب غزوة بني النضير هي انه النبي صلى الله  
عليه وسلم ذهب الى اليهود على اساس يساعدون في دفع دية للمسلمين لانه هذا من مقتضيات العهد - [00:43:49](#)

وكذلك تعرفون في بني قريظة لما حصلت الغزوة بعد الاحزاب وكان سببها ايش نقض العهد كان سوي نقض العهد فالعهد كان واضحا  
وموجودا وفيه ملامح معروفة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المؤمنين - [00:44:05](#)

بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اليهود. طيب اليهود مع انه كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد الا انهم كانوا  
يمارسون دورا افساديا كبيرا وهذا الدور الافسادي - [00:44:18](#)

تحس انه اليهود في تلك المرحلة ما تركوا كل شيء في يدهم وجلسوا يتربصون جلسوا يتربصون لهذه الرسالة اما بالاسئلة التشكيكية  
اما بالاعتراضات على كل شيء. يلا اذا كان النبي روحا اسأله عن هذي اذا جاوب عنه فهو نبي. طيب جاوب عنها لا انا ما ما -

[00:44:33](#)

تمام طيب عبدالله بن سلام من اوائل ما حصل ان اسلم عبدالله بن سلامة وهو احد اليهود ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله وهذا حديث صحيح قال ان اليهود قوم بهت. فاريد منك ان تسألهم عني قبل ان يروني خبأه النبي صلى الله عليه  
وسلم في بعض الدار ثم جاء - [00:44:52](#)

اليهود فقال اي اه رجل فيكم عبد الله بن سلام؟ فقالوا هو خيرنا وابن خيرنا وما ادري ايش وكذا فخرج علي عبد الله بن سلام فقال  
انكم تعلمون انه رسول الله - [00:45:11](#)

فاطيعوه تهتدوا كذا. قالوا شرنا وابن شرنا ومدري ايش وكذا. فقال قد قلت لك يا رسول الله عن انهم قوم بهت ايوا اصحاب النقل  
الضوء وهذا وهذا يعني واضح كسيمة آآ مستمرة فيهم آآ الى هذا اليوم - [00:45:21](#)

اه طيب ايش اللي انا ابغى اوصل له الان؟ طبعا بس خلنا باقي نقطة حتى اذكر الايات التي اريد اذرت ذكرها واختم بها كانت هناك  
علاقة وطيدة وقوية جدا بين المنافقين وبين اليهود - [00:45:39](#)

بين المنافقين وبين اليهود المنافقون من الداخل يفتتون يسمعون الكلام ما ادري ايش كذا ويروحون لليهود. اليهود طبعا هم المراجع  
العلمية ها يعني المفكرين والمثقفين واصحاب مراكز الدراسات اللي هم - [00:45:54](#)

المستعدين بمعلوماتهم يعني يحللوا المعلومات ويحاولوا يطلعوا فيها بعض المخرجات الثقافية المعينة اللي يشككوا فيها فيه الرسالة  
النبوية آآ حصل بعد سبعة عشر او ثمانية عشر شهرا من قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حصل حدث كبير جدا نحن اليوم

كثير من المسلمين - 00:46:13

لا يعتبرون ان هذا الحدث لا يعرفون قيمة هذا الحدث وهذا الحدث وهنا تجي يا جماعة لو تتذكروا في بداية حلقات السيرة قلت لكم ما يصلح ان نقرأ السيرة من كتب السيرة فقط - 00:46:39

مو ما يصلح يعني غلط لا بس نقص يكون في نقص. كتب السيرة مفيدة جدا في الاحداث الشمولية. باقي كتب السنة وحتى القرآن الكريم اذا هذه المصادر الثلاثة مع بعض ستفهم الاحداث بشكل جيد وتفهم العبر والدروس - 00:46:52

حادث ايش الحادث اللي صار بعد سبعة عشر شهر حدث عظيم وضخم جدا في السياق القرآني. تحويل القبلة تحويل القبلة انت تقرأها في كتب السيرة ايش يقول لك وفي تلك السنة تحولت القبلة صح؟ كذا وفي تلك السنة حولت القبلة. ممكن يجيب اشارة الى بعض الاشكالات لكن في كثير من كتب السيرة يذكر كحدث - 00:47:09

من الاحداث السريعة انا اريد ان الفت الانتباه الان الى كيف النقص الكبير اللي يصير اذا انت اعتمدت على مجرد هذا الخبر وتركت السياق القرآني السياق القرآني عرظ حدث تحويل القبلة بطريقة عجيبة يدللك انه كان حدث مزلزل وحدث ظخم وحدث كبير وكان له علاقة بهذي المجتمعات انا لاجل ذلك قدمت بمقدمة - 00:47:31

الاقسام اللي هو اليهود والمنافقون والمؤمنون. قدمت بهذه المقدمة حتى اربطها بحادث القبلة واقول لكم الايات. ونشوف كيف اهمية هذا المعنى وكيف اهمية تكامل ان نعمل تكاملا في القراءة بين الكتاب وبين السنة. بين القرآن وبين السنة. بين السنة وبين السيرة - 00:47:55

جيد طيب سورة البقرة من اوائل ما نزل في المدينة اقرأوا سورة البقرة اقرأوا الجزء الاول وبداية الجزء الثاني من سورة البقرة وعينكم على حادث تحويل القبلة. عجب عجب ستجدون ان السورة تتحدث عن هذا المعنى من البداية تؤسس لمعاني ولكيفية تلقي المنافقين واليهود لمثل هذه - 00:48:12

الاجبار ومثل هذه التشريعات بالتشكيك وكيف ان المؤمن دوره التسليم والايامن والاتباع طبعاً هو لمن حولت القبلة تكلموا الناس المشركون قالوا والله ما دام راح لمكة تحول للكعبة هذا يعني ان شاء الله هذي الخطوة الاولى بعدين يبجي في ديننا يرجع في ديننا - 00:48:39

جيد اليهود قال تكلموا والمنافقون اللي قال انه طيب لو كانت القبلة الاولى حق ما كان تركها عفوا لو كان ما كان تركها ولو كانت طيب هل هذي حق ولا هذي حق؟ يعني وحدة منها حق. معناها الثانية باطل طيب يعني فهمتوا الفكرة - 00:49:01

واليهود حملوا راية كبيرة في التشكيك في اتباع او في نسخ القبلة الاولى الى القبلة الثانية الى مكة هذا الاتارة اللي من اليهود للمشكلة والمنافقون اثارتهم لها هذا اسمه الاعتراض على الوحي ومحكمات الوحي - 00:49:19

نزلت في سورة ايش سورة البقرة سورة البقرة لماذا سميت سورة البقرة؟ لاجل قصة بقرة. قصة البقرة ايش المركزية اللي فيها؟ الاعتراض على اذبحوا ترى ما لونها؟ ما هي؟ ما مدري ايه نفس المعنى ترى هي تمشي بالتسلسل في سورة البقرة ستصل الى هذا المعنى - 00:49:38

جيد تجد في بداية سورة البقرة المنافقون ها وبعدين يبين الاية سورة البقرة تبين العلاقة بين المنافقين واليهود واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا ان امنوا كما امنوا الصفاء الا انهم هم الصفاء - 00:50:00

ولكن لا يعلمون. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلوا الى شياطينهم اليهود قالوا انا معكم انما نحن مستهزون يعني نربط الالوضاع احنا من كذا وبننسى الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمون. ثم تأتي الايات الى ان تصل الى قول الله سبحانه وتعالى - 00:50:11

ما ننسخ من اية او ننسها تأتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير؟ ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل؟ ومن يتبدل الكفر بالايامن فقد ضل سواء السبيل - 00:50:29

كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. ليش؟ علم تحليل بيانات لا لا. حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. بعدين يبينوا الله يبين الله سبحانه وتعالى انهم اصلا ليسوا على شيء. وقالت اليهود وليست النصرى على شيء. وقالت النصرى ليست اليهود على شيء. وهم يتلونون الكتاب. كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. فالله يحكم - [00:50:49](#)

يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم تأتي في نفس الصفحة ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم. ثم يأتي الكلام عن ابراهيم عليه السلام وانه الاولى بابراهيم ليس اليهود وانما الاولى بابراهيم هذا النبي الكريم الذي اصلا دعا للمؤمنين - [00:51:09](#)

بان يبعث الله فيهم رسولا منهم. بعدين ابراهيم هو اللي بني بني الكعبة. فانتم يا اهل الكتاب يا اليهود لما تيجي تشككوا في قضية الكعبة وتقولوا بيت المقدس طيب مو ابراهيم - [00:51:29](#)

هو اللي بني البيت اني جاعلك للناس اماما ها لذلك ابن القيم يقول وفي ضمن هذا قوله اني جاءك الناس اماما وبيتك ايضا سيكون اماما للناس في اجتماعهم عليه. قال ومن ذريتي قال انا - [00:51:39](#)

في عهد الظالمين ها ثم بعد ذلك واذا اه ايش اللي بعدها؟ ايش؟ ويجعلنا ابراهيم؟ ويجعلنا بيتنا ثابتا للناس وامنا. واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى الى ابراهيم شف لاحظوا بابراهيم - [00:51:53](#)

الامر ما جاء مباشر فقط ربطه بابراهيم ليش ربطه بابراهيم ليش لليهود؟ من اجل اليهود اليهود هم المعرضون هم المستنكرون وهم الذين يزعمون انتسابهم لابراهيم. ثم جاء الامر الصريح. هذا كله مقدمات - [00:52:08](#)

بعدين سيقول السفهاء ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها. شوفوا لاحظوا مركزية التسليم. مثل ما انه - [00:52:23](#)

التسليم في قصة البقرة ها هنا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. وما كان الله ليضيع ايمانكم. ايش المقصود بايمانكم هنا؟ صلاتكم القبلة الاولى. وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله - [00:52:43](#)

الناس رؤوف رحيم. قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولي فلنولينك قبلة ترضاها فول لي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فالولوا وجوهكم وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم والله بغافل عما يعملون. ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب لاحظوا ربط الايات في اهل الكتاب بكل - [00:53:06](#)

اية ما تبع قبلك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابعين قبلة بعض ولئن اتبعت اهوائهم بعدما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم الكتاب يعرفون كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من المبتلين. ولكل وجهة وموليها فاستبقوا الخيرات - [00:53:26](#)

ثم ذكر الله المنة ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا لما تقرأ سورة البقرة وانت تستحضر هذي الاحداث وتلك التقسيمات في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وايش الاقوال اللي كانت تقال - [00:53:46](#)

هذا يزيدك يزيدك فهما لكتاب الله ويزيدك علما بكتاب الله ويزيدك استحضارا لكتاب الله. وفي نفس الوقت لما تقرأ السيرة والسنة وانت تستحضر الايات يزيدك علما بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:00](#)

وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي هذا يعني دروس كثيرة وعظيمة. اه اكتفي بهذا القدر لاني اطلت عليكم اليوم. وما في مشكلات اول شويتين واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يغفر لنا ولكم ويهدينا سواء السبيل وصل

اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:54:14](#)

- [00:54:34](#)